

## الفصل الثالث كتب تونسية أخرى

ابو القاسم كرو

في كتابه : « حصاد القلم »

بالأمس تعرفت الى الاديب الكريم، الأستاذ أبو انقاسم كرو، في دراسته الممتعة، التي قدم بها أبا القاسم الشابي في هالة من أشعاره، الى العالم العربي الحفي المشغوف بالأدب الأصيل وأعلامه.. فأعجبت به، وحمدت له السعي، وشكرت له الجميل... واليوم أتعرف إليه مزيد تعرف في كتابه الجديد : « حصاد القلم ».

هذا الكتاب كلمات الى العرب في مختلف ديارهم، كتبت في ظروف متفاوتة، فتلقفتها الصحافة والإذاعات العربية، لا لأن فيها جديدا على العرب أو غريبا عنهم فحسب، ولكن لأنها مع ذلك تتميز بالصدق والصراحة وتعبّر في بساطة عن آمال العرب وآلامهم. وبعض هذه الكلمات يرجع الى سنوات، وبعضها من بنات اليوم، ومنها ما كتب في بغداد ومنها ما كتب في تونس أو ليبيا.

ولكن مهما اختلفت بها المناسبات والميلاد، فإن طابعها لا يتغير لأن أباهما واحد، ذو عقيدة ثابتة، وإيمان وثيق بالعروبة والاسلام، يخطو في هذه الكلمات الى هدف، ويخطر على بصيرة : لا تخونه ولا تخدعه.